

الزهايمر : **الخَرَفُ الْمُبْكِرُ** أدخلت المصحة العقلية، وكانت تعاني من فقدان الذاكرة وهذيان يُصاحبها أحياناً قلع وصراب، لِطُنْهِ أَنْ مَرْضَهَا لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بَلْ عُضْوِيًّا، فلما شرح دماغها أظهرت النتائج تضاؤلاً في قشرة الدماغ، نشر نتائجه في مؤتمر طبي عام 1906 واستُخدِمَ اسمه (الزهايمر) منذ عام 1911 لتشخيص الحالات المشابهة. يُصيب خلايا الدماغ مسبباً فقداناً ومعوقات ذهنية، وهو مرض قاتل، تتفاقم أعراضه إلى أنْ تَفْصِلُ الْمَرِيضُ عن هويته ونشاطاته وأصدقائه. فَقَدْ يُصِيبُ شرائح سنية مُخْتَلِفةً مِمَّنْ هُمْ في العقد الثالث أو الرابع أو الخامس، لكن احتماله يتزايد لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الْخَامِسَةِ وَالسَّتِينَ. ومن أهم أسبابه تَضَاؤلُ أَجْزَاءٍ مِنْ الْمُخْ وَمَوْتُهَا لَا حَقًا؛ إِذْ يَنْصَلُ بِمَوْتِ الْمَرَاكِزِ الْعُلِيَا لِلْدَمَاغِ، مَا يَتَسَبَّبُ بِتَعَطُّلِ جَمِيعِ وَظَاهِفِ الدَمَاغِ. وَمِنْ أَهْمُ أَعْرَاضِهِ: فقدان الذاكرة، مما يعيق العمل. وصعوبة التنظيم وحل المشكلات اليومية، كالتعامل مع الأرقام والفوایر، والصعوبات المتزايدة في إنهاء المهام اليومية، فيبدو المريض ضائعاً في أماكنَ الْفَهَامِ. مثل: مشكلات الرؤية، وقد يحدث خلل في الإدراك، ومنه عدم القدرة على تحديد انعكاساتهم في المرأة، وتعترضهم مشكلات في القراءة والكتابة، الكلمات خلال الحديث، والانسحاب من النشاطات الاجتماعية، القدرة على اتخاذ القرار. AWA2EL وإيثار العزلة، والشعور بالملل من الأصدقاء، فقد ينتابهم الخوف أو الكآبة والقلق، وَعدَمُ وَيَصُبُّ وَضْعُ مَارِ واحد للمرض؛ ومع تطور المَرِيضِ تَسْمَلُ الأَعْرَاضُ الْإِرْتِبَاكِ وَتَقْلِيبَاتُ الْمَزَاجِ وَفَقْدَانُ الْذَّاكِرَةِ، وَتَدَهُورُ الْذَّاكِرَةِ الدلالية، حين تتفاقم الأعراض فيتأكد تشخيص المرض، مع أعراض جديدة أكثر وضوحاً؛ منها: ضعف الإدراك الفطري، وصعوبات في الحركة التلقائية يترتب عليها تأثير الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية، حين تتأثر الجوانب الحيوية والنفسية المختلفة للمريض ويُصبح معتدماً على الآخرين، مما يزيد احتمالية الواقع والإصابات مع صعوبة تعرف الأقارب والأصدقاء بسبب إصابة الذاكرة طويلة الأجل، وتغيرات نفسية كالنحيب دون سبب، والعداينية، والهلوسة، ثم مرحلة الخَرَفُ المُنْقَدِمُ التي يعتمد فيها المريض كلها على غيره في قضاء احتياجاته اليومية، مع حمول وتعب شديدين، ويرافق ذلك تَقَلُّصُ شديد في الكتلة العضلية، وما يليث أن يموت بسبب الالتئاب الرئوي أو تقرحات الجسم الناتجة عن البقاء في السرير. لكن يُجمع العلماء على أن العيش غير الصحي قد يزيد من احتمالية الإصابة بالزهايمر، ولوحظ أن الإصابة بالسكري وضغط الدم المزمن وارتفاع الكوليسترون والتدخين وتقدير العمر، قد تعمل على تدهور أعراض المرض، ومعظم الحالات غير متوازنة، منها: الفرضية (الكولينية) و(البيتا الشوانية) وأخيراً فرضية (ناو)، ولا يوجد علاج شافٍ حالياً، إلا أن ثمة أدوية وعلاجات نفسية وسلوكية تسهل حياة المصابين، وقد تؤخِّر تدهور المرض. وقد يستعان بمضادات الأكسدة، والعلاجات الطبيعية، والكركم وهو نوع من البهارات الهندية لونه أصفر، وغيرها. ثمة العلاج السلوكي للتغلب على بعض أعراض المرض، منها: والعلاج الطبيعي